التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا

"دراسة استطلاعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب"

أ. أبوالقاسم محمود أبوستالة
كلية الاقتصاد والتجارة / جامعة المرقب
amabusatala@elmergib.edu.ly

د. عمر محمد الغرياني
كلية الاقتصاد والتجارة / جامعة المرقب
omelghariani@elmergib.edu.ly

د. صالح أحمد مادي
كلية الاقتصاد والتجارة / جامعة المرقب
samady@elmergib.edu.ly

الملخص:

تسعى المؤسسات الجامعية لتطوير برامجها التعليمية لمواكبة التطورات المستمرة والتغيرات البيئية ومتطلبات سوق العمل وذلك من خلال العمل على تأهيل مخرجات تتمتع بمهارات وخبرات تتوافق مع السوق ، والتعليم المحاسبي كأحد مجالات التعليم يتطلب ضرورة التفكير بتطوير وسائل وأساليب التعليم الالكتروني بما يتلاءم مع طبيعة التعليم المحاسبي خاصة بعد ازدياد الحاجة إلى العمل المحاسبي في بيئة تقنيات المعلومات، الأمر الذي يتطلب مواكبة المستجدات الحديثة فضلاً على ضرورة التعليم المستمر بعد ذلك لكي يتمكن من التعامل مع التطورات التقنية، ولقد هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التعرَّف على أراء وتصورات أعضاء هيئة التدريس تجاه أهم التحديات الرئيسية التي تواجه تنفيذ وتطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل أزمة كورونا، من حيث التطرق للتحديات المؤسسية والتشريعية، والتحديات المرتبطة بالبنية التحتية والدعم الفني، والتحديات التي تواجه الطالب، والتحديات التي تواجه الأستاذ، والتحديات المرتبطة بالمقرر، ولتحقيق هدف الدراسة واختبار فرضيتها اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي لدراسة التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني بالجامعات الليبية، ونظرا لتجانس مجتمع الدراسة وتشابه وكبر حجمه وصعوبة الاتصال بجميع مفرداته، فقد تم اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد الخمس، وقد استخدمت صحيفة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، ومن ثم التحليل والمعالجة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة ولقد توصلت الدراسة إلى أنه هناك تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، ويعزى ذلك لارتفاع مستوى التحديات المؤسسية والتشريعية إضافة إلى التحديات المرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس والمقر الدراسي والطلبة والبنية التحتية والدعم الفني، وأوصت الدراسة بضرورة توفير التجهيزات وتقديم المساعدات وتدليل الصعاب أمام التعليم المحاسبي الالكتروني والقيام بإجراء دراسات من وجهة نظر أخري لها علاقة بموضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التحديات، التعليم المحاسبي، التعليم الالكتروني، جائحة كورونا، قسم المحاسبة.

1- الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة:

لقد تسبب انتشار جائحة كورونا في إغلاق المؤسسات التعليمية في كافة أنحاء العالم، الأمر الذي تضرر منه الكثير من طلبة العلم في جميع القارات، ومنع الطلاب من الالتحاق بالدراسة في كافة مستوياتهم التعليمية، حيث أنَّ فايروس COVED 19 المستجد أجبر كافة حكومات العالم على اتخاذ الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار وتفشي هذا الوباء، ولعل من أهم هذه الإجراءات هي إيجاد طرق بديلة تحل محل التعليم التقليدي لمنع اختلاط الطلاب مع بعضهم، ويعتبر التعليم الإلكتروني هو الطريقة الأنسب لتحل محل التعليم التقليدي، ويمكن القول أنَّ معظم الجامعات الليبية لا تطبق التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا، وحيث أنَّ جائحة كورونا كانت مفاجئة، اضطرت الجامعات إلى تطبيق التعليم الإلكتروني مما أربك أعضاء هيئة التدريس والطلاب باعتباره غير مطبق في السابق وأيضاً يحتاج إلى جهود مضاعفة والالتزام بوقت محدد وبنية تحتية وغيرها.

وتجربة التعليم الإلكتروني اليوم، أو التعليم عن بعد، فرضتها الجائحة في العالم بديلا للتعليم الحضوري في المؤسسات، ولا يخفى أهمية الحضور والتعليم في المدارس إذ أنَّ ما تقدمه المدارس أعظم من التعليم، فهي مكان يتعلم فيه الطالب المعرفة والعلم، إضافة إلى الاستفادة من التواصل الاجتماعي، حيث إنَّ العلاقات التي تتشكل في المجتمع مِنْ خلال المدارس غالباً ما تكون أوثق، كما أنَّها إذا ما كانت في بيئة تعليمية جيدة، فإنَّ ذلك ينعكس على الطلاب، إلا أنَّ الحياة اليوم أصبحت أكثر تغيراً، فالعلاقات أصبحت تتوثق بشكل كبير مِنْ خلال البيئة الافتراضية، ومِنْ هُنا، وبعد هذه التجربة التي اتجه إليها العالم اضطرارا، فهل يمكن أنْ يكون هُناك اعتراف بالتعليم الإلكتروني أو عن بعد في التعليم العام والاتجاه إليه باعتبار أنَّه يمكن أنْ يكون خيارا للمتعلم أو والديه إذا ما كان يحقق الجودة المطلوبة مِنْ المتعلم ويمكن سد الفجوة التي يمكن أنْ يتركها البعد عنْ التعلم المباشر بين الطالب والمعلم؟ وبما أنَّ التعليم الإلكتروني أصبح حالة طارئة اليوم للمجتمعات، فهل يمكن أنْ يكون حلاً لحالات تجد صعوبة في الوصول اليومي إلى المؤسسات التعليمية؟ كما أنَّ بعض المؤسسات لا يتوافر لها معلم لمواد محددة بشكل مؤقت لذلك مِنْ المتوقع أنْ تكون هذه التجربة سببا في الاستفادة من التعليم الإلكتروني أو الافتراضي كخيار أو مسار موازي للتعليم المباشر في التعليم العام أو الخاص أو بديل في حالات معينة تجد صعوبة في التعليم بشكل مباشر (الشلهوب، 2020).

والجدير بالذكر أنَّ التعليم المحاسبي الإلكتروني أسلوبا ليس بالجديد في التعلم، ولكنه فرض نفسه بقوة على مراكز المعلومات والمؤسسات الاكاديمية كشكل جديد وجب تطبيقه

والمطالبة باستخدامه خاصة بعد ظهور جائحة كورونا، حيث يتطلب بنية تحتية واستعداد من قبل أعضاء هيئة التدريس وتفاعل من الطلاب مع التعليم المحاسبي الإلكتروني (الحضيري، 2017، ص50).

1-2 مشكلـــة الدراسة:

التعليم المحاسبي الإلكتروني يعد أمراً ليس بالسهل، حيث توجد تحديات تمنع أو تحد من تطبيقه وخاصة أنَّ جائحة كورونا جاءت بشكل مفاجئ، ولعل أهمها هو مدى توفر البنية التحية، وأيضاً يحتاج إلى وقت حتى يتكيف أعضاء هيئة التدريس والطلبة على تطبيقه، ويمكن القول بأنَّ التغيرات المتلاحقة بالبيئة الخارجية للبرامج المحاسبية متمثلة في التطورات التكنولوجية والعولمة ومتطلبات الاعتماد الاكاديمي المحاسبي بصفة أساسية كان لها الأثر الكبير في ظهور القصور في واقع التعليم المحاسبي في كافة الجامعات الليبية والمتمثل في وجود فجوة كبيرة لعدم استخدام تكنولوجيا المعلومات، وإنَّ نجاح هذا الاستخدام وتحقيقه لمزاياه يتطلب بالضرورة توفير إمكانيات فنية ومادية ومهارات لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة لتفعيل هذه التكنولوجيا، وذلك لأحداث التطوير المستهدف في التعليم المحاسبي وبما يساعد في ذلك الوقت على تأهيل البرامج المحاسبية لتحسين جودة عمليتها التعليمية بعناصرها المختلفة وفقا لمعايير الهيئات المحلية والدولية، وتطبيق التعليم الإلكتروني يواجه العديد من التحديات، حيث يرى عبدالرحمن (2019)، أنَّ انخفاض انتشار تقنيات التعلم الإلكتروني وعدم توفر كادر إداري مؤهل للتعامل مع التقنيات يعتبر أحد الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني، وأشار ضيف الله وبن زيان (2017)، والسدحان (2015)، أنَّ الصعوبات المتعلقة بالجامعة تشكل أكبر التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، كما بين الحوامدة (2011) أنَّ الصعوبات المادية والبشرية والمعوقات المتعلقة بالجامعة تعد من أهم التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، أمَّا التحديات المتعلقة بالأستاذ والطالب فجاءت في المرتبة الثالثة، ويرى العكاري (2014)، أنَّ أبرز التحديات أمام الجامعات الليبية هي تكدس الطلاب لأعداد تفوق قدرتها الاستيعابية بكثير بالإضافة إلى قصور واضح في المناهج ونوعية الكادر البشري والمباني والتجهيزات الخدمية والعلمية، وضعف ملحوظ في استغلال تقنية المعلومات والاتصالات في المجالات التعليمية والإدارية، ونظراً للمهمة الملقاة على عاتق الجامعات الليبية أصبح لزاما عليها خوض غمار رهان تحسين جودة خدماتها المختلفة تلبية لمتطلبات سوق العمل من جهة وتنمية المجتمع وتحسين البحث العلمي من جهة أخرى.

عليه جاءت هذه الدراسة لبحث دور التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي على تحقيق تحسين العملية التعليمية من خلال دراسة التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في مؤسسات التعليم الجامعي، ومن هنا تبرز المشكلة التي تتناولها الدراسة والتي يمكن صياغتها في صورة التساؤل الأتي:

ما هي التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا؟

1-3 هدف الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1- تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بعلم المحاسبة كعلم قابل لمواكبة التعليم الالكتروني، والتعرَّف على أراء وتصورات أعضاء هيئة التدريس تجاه أهم التحديات الرئيسية التي تواجه تنفيذ وتطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل أزمة كورونا، من حيث التطرق للتحديات المؤسسية والتشريعية، والتحديات المرتبطة بالبنية التحتية والدعم الفني، والتحديات التي تواجه الطالب، والتحديات التي تواجه الأستاذ، والتحديات المرتبطة بالمقرر.

2- توجيه اهتمام الوزارة والجامعات الليبية بتطبيق التعليم الإلكتروني بشكل عام والتعليم المحاسبي الإلكتروني بشكل خاص.

3- تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات العملية التي تساعد متخذي القرارات على إيجاد الحلول المناسبة لتطوير التعليم المحاسبي الإلكتروني في المؤسسات التعليمية الليبية في ضوء نتائج الدراسة.

1-4 أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع محل البحث، ومِنْ هُنا تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1- تسليط الضوء على مفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته في العملية التعليمية الليبية لكونه من الموضوعات المعاصرة التي برزت في البيئة الليبية بسبب أزمة كورونا ومدى دمجه ضمن العملية التعليمية في الجامعات الليبية.

2- معرفة كيفية توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية.

3- إجراء هذه الدراسة قد يمهد للمزيد من الدراسات الميدانية والتجريبية المتعلقة ببعض الجوانب التي لم تتناولها هذه الدراسة، وتحديد الإمكانيات المتاحة والشروط الضرورية التي يكون مِنْ شأن توافرها وتفعليها في الواقع القائم إمكانية من تطبيق التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي.

4- استحداث طرق تعليم حديثة تحل محل التعليم التقليدي خاصة في ظل جائحة كورونا.

1-5 فرضية الدراسة:

Ha: توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مِنْ وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة في ظل جائحة كورونا.

وللإجابة على الفرضية الرئيسية يمكن اشتقاق الفرضيات الفرعية التالية:

1. توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالتحديات المؤسسية والتشريعية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة.
2. توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة.
3. توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالمقرر الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة.
4. توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة.
5. توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالبنية التحتية والدعم الفني من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة.

1-6 الدراسات السابقة:

1.6.1 الدراسات العربية:

1. دراسة الشريف وأحمد (2020): دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية لطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يساهم التعليم المحاسبي الالكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، وعدم توفر دورات تأهيلية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام أنظمة وبرامج الحاسب الالي، كما توصلت الدراسة إلى أنَّ افتقار لبعض اعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية إلى توفر المهارات والقدرات الالكترونية المطلوبة للتدريس في مجال التعليم المحاسبي، كما خلصت الدراسة إلى افتقار اعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة للإلمام الكافي ببرامج التعليم الالكتروني في مجال التعليم المحاسبي.

2. دراسة بيوض (2019): التحديات والصعوبات في تطبيق التعليم الإلكتروني المحاسبي في الجامعات الليبية، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد ومعرفة التحديات والصعوبات التي تحد

من تطبيق التعليم الإلكتروني المحاسبي في الجامعات الليبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود تحديات تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني المحاسبي في الجامعات الليبية والمتمثلة في التحديات الإدارية والمادية، وأنَّ الجامعات الليبية لا تقوم بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الإلكتروني، وقلة الإمكانيات المادية المخصصة لبرامج التعلم الإلكتروني، كما توصلت الدراسة إلى أنَّ التحديات المتعلقة بعضو هيئة التدريس المحاسبة والطالب لا يعيق تطبيق التعلم الإلكتروني المحاسبي في الجامعات الليبية باستثناء عدم توافر المعلومات ومهارات التكنولوجيا اللازمة عن التعلم الإلكتروني، ونقص قدرة وكفاءة الطلبة في استخدام التعلم الإلكتروني.

3. دراسة الصقع والتائب. (2017): معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني للمناهج المحاسبية في الجامعات الليبية، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني، وتحديد أثر المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في اختلاف معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنَّ هُناك معوقات تحد من تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني أهمها المعوقات المادية المتعلقة بالقاعات المجهزة والبرامج الإلكترونية، كما أنَّ المعوقات الإدارية كعدم التعاون بين الجامعات محليا ودوليا وعدم وجود برامج تدريبية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس تعتبر معوقا على درجة عالية من الأهمية.

4. دراسة العطشان وآخرون (2016): توظيف الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي الليبية بين الواقع والتحديات، وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع توظيف الإنترنت في العملية التعليمية في ليبيا ودارسة المعوقات التي تقف أمام تعزيز أسلوب التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، وبيان أهم الإشكاليات التي تواجه التعليم العالي، ومستوى الجودة في ليبيا مقارنة بالمحيط الإقليمي والدولي طبقا لدارسات وأبحاث سابقة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إنَّ معظم أعضاء هيئة التدريس مقتنعون بتوظيف الإنترنت في العملية التعليمية، وعلى الرغم من ذلك فإنَّ جزء كبير منهم لا يستخدمها في العملية التعليمية حيث يعتبر حجم استغلال شبكة الإنترنت لعينة الدارسة ضعيف جدا.

2.6.1 الدراسات الإنجليزية:

1. دراسة Taniwall & Salih (2020): قضايا وتحديات اعتماد نظام التعلم الإلكتروني في جامعة حكومية في أفغانستان، هدفت الدراسة إلى تحديد القضايا والتحديات الرئيسية التي تؤثر على التنفيذ الناجح لنظام التعليم الإلكتروني في جامعة الشيخ زايد في أفغانستان، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود صعوبات تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني المحاسبي في الجامعات الحكومية الأفغانستانية، وأنَّه هُناك العديد من الصعوبات الرئيسية التي

تعيق تطبيق وتنفيذ التعليم الإلكتروني متمثلة في نقص الوعي، ونقص المهارات اللغوية، ونقص إمدادات الطاقة، ونقص الدعم المؤسسي، ونقص إمكانية الوصول إلى أجهزة الحاسوب، والحواجز الثقافية وهي تعد التحديات الرئيسية التي تعيق تنفيذ نظام التعليم الإلكتروني بشكل أكثر فاعلية بالجامعة.

2. دراسة Issa & Saleh (2019): التطبيق الصعب لتكنولوجيا التعليم الحديث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم لعينة من أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود بعض الصعوبات التي تحول دون استخدام التكنولوجيا الحديثة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وأهم هذه الصعوبات عدم وجود المعدات والبنية التحتية اللازمة، وبعضها مرتبط بضعف التدريب في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

3. دراسة Quadri et al (2017): معوقات التنفيذ الناجح للتعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية، هدفت الدراسة إلى دراسة الصعوبات المختلفة التي تؤثر على التنفيذ الناجح للتعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى أنَّه هُناك صعوبات في المؤسسات الجامعية السعودية يمكن تصنيفها إلى خمسة أبعاد، واعتبر بعد البنية التحتية وبعد التكنولوجيا هما الأكثر أهمية بينما البعد الخاص بالطلبة هو الأقل أهمية، وبعد الإدارة المؤسسية وبعد المدرس كانا متوسطي الأهمية، وكذلك خلصت الدراسة إلى أن ضيق الوقت لتطوير هو الأكثر أهمية بين جميع العوامل في حين أن نقص مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو الأقل أهمية.

4. دراسة Al-Azawei et al (2016): معوقات وفرص تنفيذ التعليم الإلكتروني في العراق، دراسة حالة الجامعات العراقية الحكومية، هدفت الدراسة إلى تحديد ومعرفة التحديات والصعوبات الرئيسية التي تعيق التنفيذ الفعال للتعليم الإلكتروني بالجامعات العراقية، وإيجاد الحلول الممكنة التي يمكن إتباعها لمعالجتها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنَّه هُناك تحديات متمثلة في نقص برامج التدريب، وعدم كفاية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعد من أهم التحديات الرئيسية لتطبيق التعليم في الجامعات العراقية.

5. دراسة Hanan et al (2015): قضايا وتحديات استخدام التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية الحكومية، وهدفت الدراسة إلى تصورات كل من أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين في جامعة الحديدة حول قضايا التعليم الإلكتروني، والتحديات الكبرى والصعوبات التي تواجه تنفيذ التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية، وقد توصلت الدراسة إلى

مجموعة من النتائج أهمها: أنَّه هُناك صعوبات في جامعة الحديدة يمكن تصنيفها إلى أبعاد تتمثل في القيود البشرية، والقيود الإدارية، والقيود التقنية، والقيود المادية، وكذلك خلصت الدراسة إلى أن أهم التحديات الرئيسية التي تعيق تطبيق وتنفيذ التعليم الإلكتروني متمثلة في: نقص الدعم الفني، والدعم المالي، ونقص إمكانية الوصول إلى أجهزة الحاسوب والانترنت، ونقص الوعي بالتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، والعوائق السلوكية والاجتماعية والثقافية.

6. دراسة Salome & Chukwunwendu (2014): دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تعليم المحاسبة في جامعات ولاية إكيتي، وهدفت الدراسة إلى تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم المحاسبة في جامعات ولاية إكيتي، وكذلك فحص مدى إدراك متخصصي المحاسبة لدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس المحاسبة، والتحقق من المشكلات التي يواجها متخصصي المحاسبة في استخدام مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتدريس المحاسبي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود دور لمرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس المحاسبي بشكل كبير، وكذلك خلصت إلي ضرورة منح الفرصة لتعظيم دور مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحصول على تعليم محاسبي مناسب.

3.6.1 موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي اهتمت بالتحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني، نلاحظ أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة فيما يلي:

1- لم تأخذ الدراسات السابقة في الاعتبار التحديات المرتبطة بالتشريعات واللوائح المنظمة للعملية التعليمية في الاعتبار على عكس الدراسة الحالية.

2- الدراسات السابقة أجريت معظمها في جامعات يتم فيها تطبيق التعليم الإلكتروني ولو بشكل جزئي، على عكس الدراسة الحالية فهي في كلية لم يتم تطبيق وتنفيذ التعليم الإلكتروني فيها بعد.

الفجوة البحثية والمساهمة العلمية للدراسة: إنَّ أهم ما يميز هذه الدراسة هو محاولة دراسة التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، حيث انَّه تم من خلال هذه الدراسة التعرف على خمسة عوامل مؤثرة سلباً على تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني، وأثر دراسة هذه العوامل في تحسين العملية التعليمية.

وهذه الإبعاد الخمسة التي درستها الدراسة لم تتوفر في أي دراسة سابقة في البيئة الليبية من قبل حسب ما تم التوصل إليه البُحاث، حيث أنَّ الدراسات السابقة في البيئة الليبية لم تتناول

كل جوانب التحديات والصعوبات بل اكتفت بدراسة التحديات من خلال التحديات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس والطلبة والصعوبات المادية.

1-7 حـــدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: اقتصر الدراسة على معرفة التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية.

2- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والتجارة الخمس جامعة المرقب.

3- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الربيع (2020- 2021م).

4- الحدود البشرية: أُجريت دراسة مسحية لأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والتجارة الخمس جامعة المرقب.

1-8 نموذج متغيرات الدراسة:

لقد تم الربط بين متغيرات الدراسة بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة، وفيما يلي نموذج الدراسة:

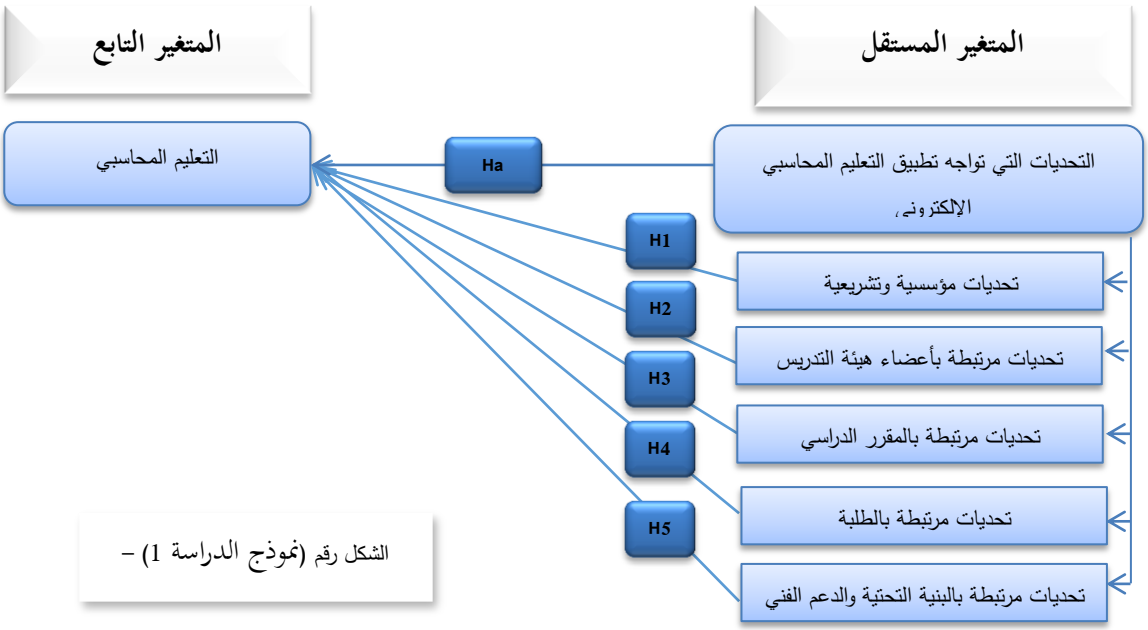

الشكل رقم (نموذج الدراسة 1) -

2- الإطار النظري للدراسة

يعد التعليم الجامعي مِنْ أهم الركائز الأساسية للمجتمع حيث يلعب التعليم دورا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية بما يحقق التنمية المستدامة، حيث تسعى المؤسسات الجامعية لتطوير برامجها التعليمية لمواكبة متطلبات السوق وكذلك العمل على تأهيل مخرجات محاسبية تتمتع بمهارات وخبرات تتوافق مع متطلبات سوق العمل.

2-1 مفهوم التعليم الالكتروني:

يمثل التعليم الالكتروني ركيزة أساسية ووسيلة مهمة من وسائل تقنيات التعليم الحديث بصورة عامة، حيث يعتمد على توظيف المستجدات التكنولوجية من أجل تحقيق كفاءة أفضل للتعليم.

ويعرف التعليم الالكتروني بأنَّه "طريقة تعليمية تفاعلية ترتكز على المتعلم، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت، باستخدام آليات الاتصال الحديثة ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية، بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة سواء كان عن بعد أو في فصل دراسي" (حمد وآخرون، 2020، ص4).

ويعرفه بأنَّه "التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والانترنت تمكن من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان" (عبدالحميد والمبروك، 2020، ص6).

2-2 أنواع التعليم الالكتروني:

هناك تصنيفان لأنواع التعليم الالكتروني يمكن توظيفها في مجال التعليم وهي (السدحان، 2015، ص365-366):

أولاً: التعليم الالكتروني حسب التزامن:

1- التعليم الالكتروني المتزامن: ويعني أسلوب من التعليم يجتمع فيه الأستاذ والمتعلم في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بتقنيات الويب والانترنت، لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة، مثل المحادثة الفورية أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الالكترونية، ومن إيجابيات هذا النوع أنَّ الطالب يستطيع الحصول على التغذية الراجعة المباشرة من المحاضر، وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها باستخدام التخاطب الكتابي، والتخاطب الصوتي، والمؤثرات المرئية.

2- التعليم الالكتروني غير المتزامن: ويحصل فيه المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه، عن طريق توظيف بعض

أساليب التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني وقوائم النقاش والمنتديات وأشرطة الفيديو، ومن إيجابيات هذا النوع أنَّ المتعلم يحصل على الدراسة حسب ملائمة الأوقات له، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكتروني كلما احتاج لذلك.

ثانياً: التعليم الالكتروني حسب نمط التوظيف

1- التعليم الالكتروني المكمل: وفيه يوظف التعليم الالكتروني جزئياً لدعم التعلم الصفي.

2- التعليم الالكتروني الكلي: ويتم فيه التعلم كلياً بشكل إلكتروني عبر الانترنت أو أي وسيط إلكتروني آخر بحيث لا يجتمع الأستاذ والطلاب وجهاً لوجه.

3- التعليم الالكتروني الجزئي: فيه لا يتم الاقتصار على استخدام التعليم الالكتروني، بل يضاف إليه التعليم التقليدي في الفصول الدراسية حيث يتم لقاء الأستاذ والطلاب وجهاً لوجه.

2-3 مميزات التعلم الالكتروني:

هُناك العديد من المزايا للتعليم الالكتروني وأهمها (عماري، 2020، ص5):

1- تساهم بالمزيد من المرونة في طرح المعلومات دون وجود وقت محدد أو مكان محدد لإعطاء الدروس والمناهج التعليمية.

2- القدرة على التعليم الجزئي إلى جانب العمل، فلا يرتبط المتعلم بالتعلم فقط بل يمكنه أنْ يزاول تعليمه الإلكتروني ويمارس أعماله المهنية الأخرى.

3- يوفر التعليم الإلكتروني للمتعلم زيادة فرصة اعتماده على نفسه بشكل أكبر بصفته محور العملية التعليمية.

4- تقليل تكلفة الإنفاق، فيوفر التعليم الإلكتروني على المتعلم أعباء التنقل لفصول الجامعات والمراكز التعليمية وتجاوز الحواجز المادية التي تعيق في العملية التعليمية، فالتكنولوجيا الحديثة توفر بيئة غنية للمتعلم تسمح له بحرية التفكير والتجريب والمحاولة والخطأ دون الخوف من التبعات المادية والمعنوية المكلفة المترتبة على ممارسة التجريب، وتوفير مختبرات عالية التكلفة.

5- الفصول الدراسية الالكترونية لا تحتاج إلى مهارات تقنية عالية، مما يعفي الاستاذ من الاعباء الثقيلة بالمراجعة والتصحيح ورصد الدرجات والتنظيم، ويتيح له التفرغ لمهامه التعليمية المباشرة وتحسين الأداء والارتقاء بمستواه العلمي والتعامل مع التقنيات الحديثة، واكتساب المعارف والمهارات والخبرات.

2-4 أهمية استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي:

إنَّ استخدام الوسائل التعليمية يمكن أنْ يساعد على تحقيق الأهداف التدريسية، وإتاحة الفرصة للطلبة بالتفاعل الفوري فيما بينهم من جهة، وبينهم وبين الأساتذة من جهة أخرى من خلال وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات عمله بالجامعة، وتشويق الطلبة وجذب انتباههم وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم وتحسين عملية التعليم، وممارسة التفكير الناقد، ومراعاة الفوارق الفردية بين الطلبة وتمكينهم من التعلم بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهم وحسب سرعتهم الذاتية، والتدريب على مهارات الاتصال، وتنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حلحلة المشكلات، ورفع شعور وإحساس الطلبة بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية، ومساعدة عضو هيئة التدريس على حسن عرض المقرر واستغلال التدريس بشكل أفضل، ومواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علمياً وتربوياً، وتقليل الأعباء الإدارية لأعضاء هيئة التدريس، ويساعد أعضاء هيئة التدريس في تقييم أداء الطلبة بدقة وعدالة أكثر (عيسى وصالح، 2019، ص211- 212).

2-5 متطلبات التعليم الالكتروني:

هُناك مجموعة من المتطلبات التي يمكن أنْ تساهم في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي الالكتروني وتتمثل في الآتي (السقا والحمداني، 2013، ص ص55-58):

أولا: المتطلبات التقنية: يتطلب تطبيق التعليم الالكتروني في مجال التعليم المحاسبي وجوب توافر مجموعة من المتطلبات التقنية التي يمكن أنْ تندرج تحت أربعة عناصر رئيسية وهي:

1- البنية الشبكية والأجزاء المادية: تعد شبكات الاتصال البنية التحتية الجوهرية التي يستند عليها التعليم الالكتروني، وتعتبر الشبكة الدولية للمعلومات العنصر الرئيسي في نظام التعليم الالكتروني.

2- البرمجيات: تعد البرمجيات من المتطلبات التقنية الجوهرية في نظام التعليم الالكتروني لما تحققه من سهولة في التعامل مع هذا النظام، وتنقسم البرمجيات إلى برمجيات عامة كالبرمجيات المكتبية ولعل من أهمها (Microsoft Office)، البرمجيات المتخصصة في مجالات التعليم الالكتروني، والتي تشمل برنامج المقررات الدراسية (Moodle) بحيث يقوم عضو هيئة التدريس بوضع مقرره الدراسي على الشبكة العالمية بسهولة.

3- قاعدة البيانات: تعد قواعد البيانات من التقنيات الرقمية التي تشكل محور عمل كل الأنظمة المحوسبة، ومن تلك الاستخدامات لقواعد البيانات ما يتمثل بنظام التعليم الالكتروني، حيث إنَّ طبيعة الاستخدام لقواعد البيانات في هذا النظام تتمثل بخزن الملفات الالكترونية للمحاضرات

والكتب والمراجع الأخرى، ليتسنى للطلبة وأعضاء هيئة التدريس الاطلاع عليها وتحميلها على أجهزة حاسباتهم الشخصية.

4- وجود دعم على الشبكة (Online support)، وهو عبارة عن نموذج عن التعليم الالكتروني، يعمل بوظيفة مشابهة لقواعد المعرفة، وهو على شكل منتديات وغرف حوار ولوحات إعلانية على الشبكة، ويمتاز هذا المنتدى بأنه أكثر فاعلية من قواعد البيانات لأنَّه يتيح فرصاً أكبر لأسئلة وإجابات معينة في الوقت الحقيقي.

ثانيا: المتطلبات المعرفية: إنَّ استخدام الوسائل التقنية الحديثة في مجال التعليم الالكتروني يتطلب ضرورة التزود بالمهارات المعرفية اللازمة للتعامل مع هذه التقنيات، سواء من قبل التدريس أو الطالب على حد سواء، وبذلك فإنَّ المتطلبات المعرفية تمثل ركناً أساسياً في تحقيق عاملي الكفاءة والفاعلية في نظام التعليم الالكتروني، من حيث أنَّها تمثل أحد الأساليب الداعمة لإمكانية تحقيق أقصى فائدة ممكنة من استخدام الوسائل التقنية الحديثة في مجال التعليم المحاسبي الالكتروني.

2-6 الصعوبات والتحديات للتعليم الالكتروني:

هُناك العديد من الصعوبات والتحديات التي تحول دون بلوغ التعليم الالكتروني لأهدافه، والاستخدام الفعّال للوسائل التعليمية والتكنولوجيات الحديثة لتدعيم العملية التعليمية ويمكن حصر أبرز هذه التحديات والصعوبات في النقاط الآتية (العواودة، 2012، ص25):

1- **التحديات المادية:** وتتمثل في ندرة انتشار الأجهزة الحاسوبية وصعوبة تغطية الانترنت وتدنيها في بعض المناطق، وارتفاع تكلفتها لدى بعض الأشخاص.

2-التحديات البشرية: تتمثل في نقص الأستاذ الذي يجيد استخدام برنامج التعليم الالكتروني.

3-التحديات المؤسسية والتنظيمية: وتشمل العوامل المؤسسية الدعم المالي اللازم لتطوير محتوى التعليم الالكتروني، من خلال تقديم الحوافز لأعضاء هيأة التدريس، ونقص التدريب المناسب للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود التشريعات المنظمة للتعليم الالكتروني.

4-التحديات الخاصة بالبنية التحتية والدعم الفني: ويشمل ضعف الانترنت أو عدم استقراره وعدم كفاية الدعم الفني، ونقص المعدات والانترنت.

ويرى شمى(2008)، أنَّ التحديات والصعوبات يمكن حصر أبرزها في النقاط الآتية:

1- عدم ملائمة تصميم الحجرات الدراسية وتجهيزها وإمكانيتها للاستخدام الفعّال للمواد والأجهزة السمعية والبصرية، ومختلف أجهزة التكنولوجيا الحديثة.

2- المعلمون المثقلون بأعباء هائلة ومختلف برامجهم المزدحمة التي يراد الانتهاء منها في الوقت المحدد بمختلف الطرق.

3- النقص في أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة خاصة التكنولوجيا الحديثة التي لازالت العديد من الجامعات خاصة العربية منها غير مدعمة بها.

4= الأساتذة والمعلمين البعض منهم لا يؤمنون بأهمية الوسائل التعليمية وخاصة في مجال تشغيل الأجهزة السمعية والبصرية.

5- عدم وجود المعلمون المدربين التدريب الملائم على استخدام الوسائل التعليمية وخاصة في مجال تشغيل الأجهزة السمعية والبصرية.

6- عدم استقرار المناهج وكثرة التغيير والتبديل فيها مما يترتب عليه عدم وجود وسائط تعليمية لكثير من موضوعات المنهج.

2-7 التعليم المحاسبي والحاجة إلى التعليم الالكتروني:

إنَّ التطور السريع في مجالات تقنية المعلومات واستخداماتها المتعددة في العمل المحاسبي يتطلب ضرورة التفكير بكيفية تكييف وسائل وأساليب التعليم الالكتروني، بما يمكن أنْ يتلاءم مع طبيعة التعليم المحاسبي، خاصة بعد ازدياد الحاجة إلى العمل المحاسبي في بيئة تقنيات المعلومات، الأمر الذي يتطلب أنْ يكون المحاسب مهيأ للتعامل مع هذه التقنيات ابتداء من مرحلة التعليم وإلى حين ممارسة العمل المحاسبي، فضلاً على ضرورة التعليم المستمر بعد ذلك لكي يتمكن من التعامل مع المستجدات التي يمكن أنْ تحدث في تقنيات الوسائل التي تستخدم في العمل المحاسبي (السقا والحمداني، 2013، ص51).

3- الإطار العملي للدراسة:

في هذا الجزء تم التطرق إلى الطرق الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة لتحليل البيانات المجمعة بواسطة استمارة الاستبيان الموزعة على المشاركين في الدراسة البالغ عددهم (34) كما تم عرض أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

3-1 منهجية الدراسة:

هي تلك الخطوات المتبعة في سبيل إجراء الدراسة الميدانية، والتي تم إتباعها من قبل البُحاث لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد البُحاث على المنهج الوصفي التحليلي، لوصف وتحليل ما ورد في الأدب المحاسبي المتعلق بموضوع الدراسة، وذلك من خلال الاطلاع على الكتب والدوريات والرسائل العلمية ومواقع الانترنت التي تعرضت لهذا الموضوع، والمنهج التحليلي لدراسة التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني بالجامعات الليبية، باستخدام صحيفة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، ومن ثم الدراسة والتحليل والمعالجة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة بأسرع وقت وأكثر دقة، ولقد تم تحديد خطوات الدراسة الميدانية في الأتي:

3-1-1 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، ونظرا لتجانس مجتمع الدراسة وتشابه وكبر حجمه وصعوبة الاتصال بجميع مفرداته، فقد تم اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والتجارة الخمس، وقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة (34)، حيث تم اعتماد أسلوب المسح الشامل لجميع مفردات عينة الدراسة، فتم توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة محل الدراسة من خلال تسليمه باليد لتوضيح أي استفسار متعلق بالأسئلة المدرجة به من أجل ضمان الإجابة على جميع الأسئلة الموجودة في هذا الاستبيان.

3-1-2 أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على أسلوب الاستبيان في جمع البيانات من إفراد العينة، والتي تساعد على اختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة.

3-1-3 تصميم استمارة الاستبيان:

لقد تم تصميم الاستبيان بشكل مبدئي من خلال ما تم استخلاصه من الجانب النظري لهذه الدراسة، بحيث تم تقسيمه إلى عدة أجزاء، وقد روعي في إعداد الاستبيان وضوح الفقرات وسهولة الإجابة عليها، حيث يتضمن الآتي:

1. وتضم أسئلة شخصية وتشمل (المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، مستوى إجادة اللغة الإنجليزية، مستوى مهارة استخدام الحاسوب، سنوات الخبرة، والمشاركة بالمؤتمرات والندوات العلمية في مجال التعليم الالكتروني.
2. المحور الأول: تحديات مؤسسية وتشريعية تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني، وتكون المحور من (12) عبارة.
3. المحور الثاني: تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني مرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس، وتكون المحور من (7) عبارات.
4. المحور الثالث: تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني مرتبطة بالمقرر الدراسي، وتكون المحور من (5) عبارات.
5. المحور الرابع: تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني مرتبطة بالبنية التحتية والدعم الفني، وتكون المحور من (8) عبارات.

6. المحور الخامس: تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني مرتبطة بالطلبة، وتكون المحور من (7) عبارات، وبذلك تكون الاستبيان من (39) عبارة لقياس التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية.

3-1-4 اختبارات الصدق والصلاحية:

1. الصدق الظاهري: Face validity :

للتأكد من أنَّ أسئلة الاستبيان تحقق الغرض الذي أعدت من أجله وهو هدف الدراسة، تم عرض فقرات الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المحاسبة والإحصاء للحكم على صلاحيتها، حيث إنَّ صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس، والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإنَّ أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري، وبعد أنْ تم جمع أراء وملاحظات هؤلاء المتخصصين تم إجراء التعديلات اللازمة في الفقرات حتى تم التوصل إلى الصورة التي أعدت للتطبيق.

وبعد عملية التحكيم قام البُحاث بتوزيع عدد (34) استمارة استبيان على الذين تم اختيارهم من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة المرقب، والجدول رقم (1) يبين عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

جدول رقم (1) الاستمارات الموزعة على المستهدفين وأعداد ونسب الاستمارات الصالحة والغير صالحة للتحليل

	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستمارات المفقودة	نسبة الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات الغير صالحة	نسبة الاستمارات الغير صالحة	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات الغير صالحة
العدد	34	4	%11.76	0	%0	30	%88.24

المصدر :من إعداد البُحاث بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من الجدول رقم (1) يتضح أنَّ نسبة الاستبيانات الصالحة للتحليل هي 88.24% من عدد الاستبيانات الموزعة، وهي نسبة مقبولة.

2. اختبار كرونباخ ألفا (α)

يعتبر اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) أحد الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل البيانات، والتي ينبغي إجرائها قبل القيام بعمل تحليل للبيانات الإحصائية، وهو اختبار إحصائي يحدد فيما إذا كانت أسئلة الإستبانة صحيحة على أثر أجوبة مفردات العينة، حيث كلما كانت قيم معامل كرونباخ ألفا أكبر من (0.60) فذلك يدل على توفر درجة عالية من

الثبات الداخلي في الإجابات، مما يمكننا من الاعتماد علي هذه الإجابات ويزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها (البياتي، 2005، ص49).

3-2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في وصف وتحليل البيانات:

لقد تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بعد ترميزها؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها بمستوى معنوية (0.05) والذي يُعَد مستوى مقبولاً في العلوم الاجتماعية والإنسانية بصورة عامة، وبما أننا نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضاً ما إذا كان هُناك قيم شاذة أم لا، وبما أن الاعتماد على العرض البياني وحده لا يكفى، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس، مقاييس النزعة المركزية والتشتت (Uma Sekaran, 2003, p24)، وقد تم استخدام الآتي:

3-2-1 التوزيعات التكرارية:

لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.

3-2-2 المتوسط الحسابي المرجح:

لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.

3-2-3 الانحراف المعياري:

يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.

3-2-4 اختبار (One Sample T-Test)

لتحديد معنوية الفروق بين متوسط إجابات المستهدفين ومتوسط القياس (3.39).

3-3 المعالجات الإحصائية:

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدم البُحاث الطريقة الرقمية مقياس ليكرت Likert Five Point Scale ذي النقاط الخمس في ترميز البيانات، حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول التالي رقم (2).

جدول رقم(2): توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي

الإجابة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	(1.79 – 1)	(2.59 – 1.8)	(3.39 – 2.6)	(4.19 – 3.4)	(5 – 4.20)
الوزن النسبي %	(35.8 –20)	(51.8 – 36)	(67.8 –52)	(83.8 –68)	(100 –84)
التوزيع النسبي	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر :من إعداد البُحاث بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال الجدول رقم (2) يكون متوسط درجة الموافقة (3.39)، فإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد معنويا عن (3.39) فيدل على ارتفاع درجة الموافق، أمَّا إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يقل معنويا عن (3.39) فيدل على انخفاض درجة الموافقة، في حين إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة لا تختلف معنويا عن (3.39) فيدل على أنَّ درجة الموافقة متوسطة، وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة تختلف معنويا عن (3.39) أم لا، وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات الأولية باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة (SPSS) Statistical Package for Social (Science) تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات الأولية كما يلي:

3-3-1 تحليل خصائص عينة الدراسة: يسمح تحليل خصائص عينة الدراسة بالاطلاع على صفات أفراد عينة الدراسة كما يبرز لنا الجهة المستهدفة، حيث بعد معالجة بيانات صحيفة الاستبيان المتعلقة بالمتغيرات الشخصية لأفراد العينة تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

	البيانات الشخصية		التكرارات	النسبة المئوية
1	المؤهل	ماجستير	16	%53.33
		دكتوراه	14	%46.66
2	الدرجة العلمية	محاضر مساعد	5	%16.66
		محاضر	10	%33.33
		استاذ مساعد	14	%46.66
		استاذ مشارك	1	%3.33
		أستاذ	0	%0
3	مستوى اجادة اللغة الانجليزية	ضعيف	0	%0
		متوسط	8	%26.66
		جيد	18	%60
		ممتاز	4	%13.33

4	مستوى مهارة استخدام الحاسوب	ضعيف	0	%0
		متوسط	0	%0
		جيد	28	%93.33
		ممتاز	2	%6.66
5	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	4	%13.33
		من 5 إلى 10 سنوات	10	%33.33
		من 11 إلى 15 سنة	8	%26.66
		أكثر من 15 سنة	8	%26.66
6	المشاركة في ورشة أو دورات أو مؤتمرات أو ندوات علمية في مجال التعليم الالكتروني.	نعم	10	%33.33
		لا	20	%66.66

المصدر :من إعداد البُحاث بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يتضح من الجدول رقم (3) أعلاه أنَّ هُناك تنوعا في المؤهلات العلمية، حيث أنَّ معظم أفراد العينة هم من حملة الشهادات العليا حيث أنَّ 16 فرداً يشكلون ما نسبته 53.33% من أفراد العينة هم من حملة شهادة الماجستير، وأنَّ 14 فرداً يشكلون ما نسبته 46.66% من أفراد عينة الدراسة يحملون شهادة الدكتوراه، وهذا مدلول ايجابي على أنَّ أفراد العينة يتمتعون بمؤهلات علمية عالية تساعدهم على فهم أسئلة الاستبانة، كما يتضح أنَّ ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مساعد) يشكلون النسبة الأعلى في عينة الدراسة والتي بلغت 46.66%، ثم ذوي الدرجة العلمية (محاضر) والتي بلغت نسبتهم 33.33%، يلي ذلك ذوي الدرجة العلمية (محاضر مساعد) والتي بلغت نسبتهم 16.66%، وأخيرا ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مشارك) بنسبة 3.33%، وهذا يشير بأنَّ الجامعات الليبية يوجد بها كادر مؤهل على درجات علمية عالية، والذين هم أكثر دراية بموضوع استخدام التعليم الالكتروني بالتعليم المحاسبي مما يزيد من صدق نتائج الدراسة، كما يتضح أنَّ 18 فرداً يشكلون ما نسبته 60% من عينة الدراسة مستوى إجادتهم للغة الإنجليزية هو مستوى جيد، وأنَّ 08 إفراد يشكلون ما نسبته 26.66% من عينة الدراسة مستوى إجادتهم للغة الإنجليزية هو مستوى متوسط، و أنَّ 04 إفراد يشكلون ما نسبته 13.33% من عينة الدراسة مستوى إجادتهم للغة الإنجليزية هو مستوى ممتاز، أي أنَّ مستوى إجادة عينة الدراسة للغة الإنجليزية هو من المتوسط إلى الممتاز، مما يعطي انطباع بالثقة حول قدرة عينة الدراسة .على إبداء الرأي وتقييم استخدام التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي بالاستناد إلى مستوى إجادتهم للغة الإنجليزية، أمَّا بالنسبة لمهارة استخدام الحاسوب فإنَّ 28 فرداً يشكلون ما نسبته 93.33% من عينة الدراسة لديهم مستوى جيد في مهارة استخدام الحاسوب، وأنَّ 02 افراد يشكلون ما نسبته 6.66% لديهم مستوى ممتاز، أي أنَّ مستوى مهارة استخدام الحاسوب لدى عينة الدراسة هو من المتوسط إلى الممتاز، مما يعطي انطباعا جيدا

بالثقة في إبداء الرأي حول استخدام التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي، أمَّا بالنسبة لسنوات الخبرة يتضح أنَّ 10 افراد يشكلون ما نسبته 33.33% تتراوح خبراتهم من 05 إلى 10 سنوات، وأنَّ 08 افراد آخرين يشكلون ما نسبته 26.66% تتراوح خبراتهم من 11 إلى 15 سنة، وأنَّ 08 افراد آخرين يشكلون ما نسبته 26.66% تتراوح خبراتهم لأكثر من 15سنة، وأن 04 افراد آخرين يشكلون ما نسبته 13.33% خبراتهم أقل من 5سنوات، وهذا يدل على أنَّ غالبية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يتمتعون بخبرات علمية طويلة وجيدة، والذي يعطي مؤشراً أنَّ معظم مفردات العينة لهم خبرة مناسبة لإدراك استمارة الاستبيان بشكل صحيح والإسهام بشكل فعّال في الإجابة على أسئلة الاستبيان، كما يتضح أنَّ 20 فرداً يشكلون ما نسبته 66.66% من عينة الدراسة لم يشاركوا في أي ورش أو دورات أو مؤتمرات في مجال التعليم الالكتروني من عينة الدراسة، بينما 10 افراد يشكلون ما نسبته 33.33 % شاركوا في ورش ودورات ومؤتمرات في مجال (التعليم الالكتروني).

3-3-2 اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة:

لتحديد درجة الاتفاق على كل فقرة من فقرات الاستبيان وعلى إجمالي كل محور من محاور الاستبيان، تم استخدام اختبار (One Sample T-Test)، فتكون الدرجة مرتفعة (أفراد العينة متفقين على محتوى الفقرة) إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة للفقرة أكبر من القيمة المعيارية للمقياس (3.39) وقيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وتكون الدرجة منخفضة (أفراد العينة غير متفقين على محتوى الفقرة) إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة للفقرة أقل من قيمة متوسط القياس (3.39) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وتكون الدرجة متوسطة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) بغض النظر عن قيمة متوسط الاستجابة.

الفرضية الفرعية الأولي:

Ha_1: توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالتحديات المؤسسية والتنظيمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة.

$Ha_1 : \mu > 3.39$

حيث أنَّ (μ) هي متوسط رأي عينة الدراسة، والمقدار(3.39) هو القيمة المعيارية للمقياس لرأي مجتمع الدراسة.

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالتحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالتحديات المؤسسية والتنظيمية، تم استخدام اختبار ولكوكسون حول القيمة المعيارية للمقياس (3.39) فكانت النتائج

كما في الجدول رقم (4)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل عبارة على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنويا عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39).

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنويا عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39).

جدول رقم (4) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لفقرات محور التحديات المؤسسية والتشريعية

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية	درجة الموافقة
1	تعاني الجامعات الليبية من نقص في التجهيزات والادوات والاجهزة الحديثة اللازمة للتعلم الالكتروني	ك	0	0	0	1	29	4.97	0.183	0.000	مرتفعة
		%	0	0	0	3.33	96.67				
2	لا تملك الجامعة الليبية قاعات مناسبة لاستخدام وسائل تكنولوجيا تعليمية حديثة	ك	0	0	1	1	28	4.9	0.403	0.000	مرتفعة
		%	0	0	3.33	3.33	93.33				
3	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الالكتروني	ك	0	0	2	3	25	4.77	0.568	0.000	مرتفعة
		%	0	0	6.67	10.00	83.33				
4	الجامعات الليبية لا تقوم بتدريب اعضاء هيئة التدريس على استخدام التعلم الالكتروني	ك	0	0	1	0	29	4.93	0.365	0.000	مرتفعة
		%	0	0	3.33	0.00	96.67				
5	لا توفر الجامعات الليبية أجهزة الحاسوب لاستخدامها في التعلم الالكتروني	ك	0	0	0	2	28	4.93	0.254	0.000	مرتفعة
		%	0	0	0	6.67	93.33				
6	لا توفر الجامعات الليبية خدمة الانترنت لأعضاء هيئة التدريس والطلبة	ك	0	0	0	3	27	4.9	0.305	0.000	مرتفعة
		%	0	0	0	10	90				
7	عدم توفر استراتيجية للتدريب على برامج التعلم الالكتروني	ك	0	0	0	3	27	4.9	0.305	0.000	مرتفعة
		%	0	0	0	10	90				

8	عدم تماشي النظم واللوائح التعليمية للمعمول بها حالياً مع برامج التعلم الالكتروني	ك	0	0	1	29	0	3.97	0.183	0.000	مرتفعة
		%	0	0	3.33	96.67	0				
9	عدم توفر الاليات المنظمة لحقوق الملكية الفكرية لبرامج التعليم الالكتروني	ك	0	0	3	27	0	3.9	0.305	0.000	مرتفعة
		%	0	0	10	90	0				
10	عدم توفر التشريعات واللوائح الخاصة بالتعليم الالكتروني	ك	0	0	0	10	20	4.67	0.479	0.000	مرتفعة
		%	0	0	0	33.33	66.67				
11	عدم توفر آلية عملية لتقييم الطلبة في الامتحانات عبر الانترنت	ك	0	0	1	14	15	4.47	0.571	0.000	مرتفعة
		%	0	0	3.33	46.67	50.00				
12	نظام الجامعات الليبية الحالي لا يتيح استخدام التعلم الالكتروني	ك	0	0	1	0	29	4.93	0.365	0.000	مرتفعة
		%	0	0	3.33	0	96.67				
إجمالي المحور								4.69	0.514	0.000	مرتفع

المصدر :من إعداد البُحاث بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال قيم الجدول رقم (4) يتبين أنَّه جاء ترتيب العبارات من حيث درجة الموافقة بحيث تقع درجات الموافقة عالية جداً على العبارات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة السابعة والعاشرة والحادية عشر، ودرجات الموافقة عالية على العبارات الثامنة والتاسعة، المتعلقة بالتحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالتحديات المؤسسية والتشريعية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة، وكذلك نلاحظ من خلال نفس الجدول أنَّ الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) وإنَّ قيم متوسطات الاستجابة تراوحت من (3.9) إلى (4.97)، وقيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05)، لذا فإنَّ درجة الموافقة كانت مرتفعة على جميع فقرات محور التحديات المؤسسية والتشريعية، ولتحديد مستوى التحديات المؤسسية والتشريعية، فإنَّ النتائج في الجدول رقم (4) أظهرت أنَّ متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (4.69) وهي تزيد عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39)، وأنَّ الفروق تساوي (1.3)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفراً وهي أقل من (0.05) وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على إنَّ مستوى التحديات المؤسسية والتشريعية التي تواجه التعليم المحاسبي الالكتروني كان مرتفعاً.

الفرضية الفرعية الثانية:

Ha_1 : توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة.

$Ha_1 : \mu > 3.39$

حيث أنَّ (μ) هي متوسط رأي عينة الدراسة، والمقدار (3.39) هو القيمة المعيارية للمقياس لرأي مجتمع الدراسة. ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالتحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة، تم استخدام اختبار ولكوكسون حول القيمة المعيارية للمقياس (3.39) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (5)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل عبارة على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنويا عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39).

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنويا عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39).

جدول رقم (5) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لفقرات محور التحديات المرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية	درجة الموافقة
1	عدم كفاية مهارات وكفاءات اعضاء هيأة التدريس في التعامل مع الوسائل الالكترونية الحديثة	ك	0	3	2	15	10	4.07	0.907	0.000	مرتفعة
		%	0	10	6.67	66.67	33.33				
2	نقص المعرفة بتصميم وتطوير المادة التعليمية لتتلاءم مع استخدام عبر الوسائل الالكترونية الحديثة	ك	0	1	0	28	1	3.97	0.414	0.000	مرتفعة
		%	0	3.33	0	93.33	3.33				
3	التعلم الالكتروني يمثل عبئا إضافيا فوق عبء العمل الموك لعضو هيئة التدريس	ك	0	0	1	25	4	4.1	0.403	0.000	مرتفعة
		%	0	0	3.33	83.33	13.33				

4	أعتقد أن التعلم الالكتروني يفتقد إلى السرية والأمان بالنسبة للمحتوى والامتحانات	ك	0	2	1	27	0	3.83	0.531	0.000	مرتفعة
		%	0	6.67	3.33	90.00	0				
5	المعاناة في متابعة الاعداد الكبيرة للطلبة عبر ادوات التعليم الالكتروني	ك	0	0	1	4	25	4.8	0.484	0.000	مرتفعة
		%	0	0	3.33	13.33	83.33				
6	عدم القدرة على التحدث باللغة الانجليزية	ك	0	5	17	5	3	3.2	0.847	0.103	متوسطة
		%	0	16.67	56.67	16.67	10.00				
7	عدم توافر خدمة الانترنت لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في البيت	ك	0	0	1	27	2	4.03	0.32	0.000	مرتفعة
		%	0	0	3.33	90	6.67				
إجمالي المحور								4	0.732	0.00	مرتفع

المصدر :من إعداد البُحاث بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال قيم الجدول رقم (5) يتبين أنَّه جاء ترتيب العبارات من حيث درجة الموافقة بحيث تقع درجات الموافقة عالية جداً على العبارة الخامسة، ودرجات الموافقة عالية على العبارات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والسابعة، وكانت الدرجة متوسطة للفقرة السادسة، المتعلقة بالتحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية المرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة، وكذلك نلاحظ من خلال نفس الجدول أنَّ الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) إنَّ قيم متوسطات الاستجابة تراوحت من (3.2) إلى (4.8)، وإنَّ قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05)، لذا فإنَّ درجة الموافقة كانت مرتفعة على جميع فقرات محور التحديات المرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس ماعدا الفقرة السادسة من الجدول رقم (5) كانت متوسطة، حيث كانت قيمة الدلالة الاحصائية (0.103) أكبر من (0.05)، ولتحديد مستوى التحديات المرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس، فإنَّ النتائج في الجدول رقم (5) أظهرت أنَّ متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (4) وهي تزيد عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39)، وأنَّ الفروق تساوي (0.61)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإنَّ قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفراً وهي أقل من (0.05) وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على إنَّ مستوى التحديات المرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس كان مرتفعاً.

الفرضية الفرعية الثالثة:

Ha_1 : توجد تحديات تحول دون تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالمقرر الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة.

$Ha_1 : \mu > 3.39$

حيث أنَّ (μ) هي متوسط رأي عينة الدراسة، والمقدار(3.39) هو القيمة المعيارية للمقياس لرأي مجتمع الدراسة. ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالتحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالمقرر الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة، تم استخدام اختبار ولكوكسون حول القيمة المعيارية للمقياس (3.39) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (6)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل عبارة على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنويا عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39).

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنويا عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39).

جدول رقم (6) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لفقرات محور تحديات المقررات الدراسية

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية	درجة الموافقة
1	عدم تركيز أهداف المقرر الجامعي على تكنولوجيا المعلومات بأدواته المختلفة	ك	0	0	1	27	2	4.03	0.32	0.000	مرتفعة
		%	0.00	0.00	3.33	90.00	6.67				
2	قلة الانشطة التعليمية الداعمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات	ك	0	0	2	25	3	4.03	0.414	0.000	مرتفعة
		%	0.00	0.00	6.67	83.33	10.00				
3	كثرة مفردات المقرر الجامعي يجعل الاستاذ الجامعي يميل الى التعليم التقليدي	ك	0	0	1	26	3	4.07	0.365	0.000	مرتفعة
		%	0.00	0.00	3.33	86.67	10.00				
4	عدم ملائمة مفردات المقرر الجامعي لأدوات التعليم الالكتروني	ك	0	0	1	27	2	4.03	0.32	0.000	مرتفعة
		%	0.00	0.00	3.33	90.00	6.67				
5	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية	ك	0	10	5	15	0	3.17	0.913	0.167	متوسطة
		%	0.00	33.33	16.67	50.00	0.00				
	إجمالي المحور							3.87	0.62	0.000	مرتفع

المصدر :من إعداد البُحاث بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال قيم الجدول رقم (6) يتبين أنه جاء ترتيب العبارات من حيث درجة الموافقة بحيث تقع درجات الموافقة عالية على جميع العبارات باستثناء العبارة الخامسة، المتعلقة بالتحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية المرتبطة بالمقرر الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة، وكذلك نلاحظ من خلال نفس الجدول أنَّ الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) وإنَّ قيم متوسطات الاستجابة تراوحت من (3.17) إلى (4.07)، وإنَّ قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05)، وهذا يشير إلى إنَّ درجة الموافقة على عبارات محور التحديات المرتبطة بالمقرر الدراسي كانت جميعها مرتفعة باستثناء فقرة واحدة " صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية" كانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.167) وهي أكبر من (0.05)، لذا فإن درجة الموافقة على هذه العبارة كانت متوسطة، ولتحديد مستوى هذه التحديات فإن النتائج في الجدول رقم (6) أظهرت أنَّ متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.87) وهي اكبر من القيمة المعيارية للمقياس (3.39)، وأنَّ الفروق تساوي (0.48)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإنَّ قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفراً وهي أقل من (0.05) وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على إنَّ مستوى التحديات المرتبطة بالمقرر الدراسي كان مرتفعاً.

الفرضية الفرعية الرابعة:

Ha_1 : توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة.

$Ha_1 : \mu > 3.39$

حيث أنَّ (μ) هي متوسط رأي عينة الدراسة، والمقدار(3.39) هو القيمة المعيارية للمقياس لرأي مجتمع الدراسة.

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالتحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة، تم استخدام اختبار ولكوكسون حول القيمة المعيارية للمقياس (3.39) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (7)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل عبارة على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنويا عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39).

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنويا عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39).

جدول رقم (7) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لفقرات محور التحديات المرتبطة بالطلبة

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية	درجة الموافقة
1	ضعف مهارات الطالب في استخدام الحاسوب والانترنت وقلة وعيهم بأهميتها	ك	0	5	10	15	0	3.33	0.758	0.012	مرتفعة
		%	0	16.67	33.33	50.00	0				
2	عدم توفر وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة لدى الطلبة لاسيما القاطنين في المناطق النائية	ك	0	0	1	25	4	4.1	0.403	0.000	مرتفعة
		%	0	0	3.33	83.33	13.33				
3	عدم القدرة على تحمل التكاليف العالية للأنترنت	ك	0	0	3	24	3	4	0.455	0.000	مرتفعة
		%	0	0	10	80	10				
4	تباين قناعات الطلبة بالتعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة	ك	0	0	2	26	2	4	0.371	0.000	مرتفعة
		%	0	0	6.67	86.67	6.67				
5	تدني القدرات اللغوية اللازمة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات	ك	0	2	1	20	7	4.07	0.74	0.000	مرتفعة
		%	0	6.67	3.33	66.67	23.33				
6	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات	ك	0	1	1	18	10	4.23	0.679	0.000	مرتفعة
		%	0	3.33	3.33	60.00	33.33				
7	شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال نظام التعليم الالكتروني	ك	0	10	3	9	8	3.5	1.225	0.018	مرتفعة
		%	0	33.33	10	30	26.67				
	إجمالي المحور							3.89	0.772	0.000	مرتفع

المصدر :من إعداد البُحاث بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال قيم الجدول رقم (7) يتبين أنَّه جاء ترتيب العبارات من حيث درجة الموافقة بحيث تقع درجات الموافقة عالية على جميع العبارات باستثناء العبارة الأولى، المتعلقة بالتحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية المرتبطة بالطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة، وكذلك نلاحظ من خلال نفس الجدول أنَّ الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05)، وإنَّ قيم متوسطات الاستجابة

تراوحت من (3.33) إلى (4.23)، وإنَّ قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05)، لذا فإنَّ درجة الموافقة كانت مرتفعة على جميع فقرات محور التحديات المرتبطة بالطلبة، ولتحديد مستوى التحديات المرتبطة بالطلبة، فإنَّ النتائج في الجدول رقم (7) أظهرت أنَّ متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.89) وهي تزيد عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39)، وأنَّ الفروق تساوي (0.50)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفراً وهي أقل من (0.05) وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على إنَّ مستوى التحديات المرتبطة بالطلبة كان مرتفعاً.

الفرضية الفرعية الخامسة:

Ha_1 : توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالبنية التحتية والدعم الفني من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة.

Ha1 : $\mu > 3.39$

حيث أنَّ (μ) هي متوسط رأي عينة الدراسة، والمقدار(3.39) هو القيمة المعيارية للمقياس لرأي مجتمع الدراسة.

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالتحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالبنية التحتية والدعم الفني من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة، تم استخدام اختبار ولكوكسون حول القيمة المعيارية للمقياس (3.39) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (8)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل عبارة على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنويا عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39).

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنويا عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39).

جدول رقم (8) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لفقرات محور التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والدعم الفني

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية	درجة الموافقة
1	عدم تجهيز القاعات الدراسية والمختبرات المخصصة بما يتلائم والتعليم الالكتروني	ك	0	0	2	28	0	3.93	0.254	0.000	مرتفعة
		%	0	0	6.67	93.33	0				

2	عدم توفر أجهزة حاسوب كافية لاستخدامها من قبل الطلبة	ك	0	0	1	2	27	4.87	0.434	0.000	مرتفعة
		%	0	0	3.33	6.67	90.00				
3	نقص مهارات المشرفين على الوسائل الالكترونية الحديثة داخل الجامعة	ك	0	0	3	2	25	4.73	0.64	0.000	مرتفعة
		%	0	0	10	6.67	83.33				
4	عدم توفر الاتصال بالإنترنت بكفاءة واستقرار	ك	0	0	2	1	27	4.83	0.531	0.000	مرتفعة
		%	0	0	6.67	3.33	90				
5	عدم توفر الاجهزة والبرمجيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	ك	0	0	1	14	15	4.47	0.571	0.000	مرتفعة
		%	0	0	3.33	46.67	50				
6	قلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات	ك	0	0	1	3	26	4.83	0.461	0.000	مرتفعة
		%	0	0	3.33	10	86.67				
7	عدم توفر بريد الكتروني لكل طالب حتى يتسنى له الاتصال مع أستاذ المادة	ك	0	0	2	3	25	4.77	0.568	0.000	مرتفعة
		%	0	0	6.67	10.00	83.33				
8	الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي ولفترات طويلة	ك	0	0	0	02	28	4.93	0.254	0.000	مرتفعة
		%	0	0	0	6.67	93.33				
إجمالي المحور								**4.67**	**0.568**	**0.000**	**مرتفع**

المصدر :من إعداد البُحاث بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال قيم الجدول رقم (8) يتبين أنه جاء ترتيب العبارات من حيث درجة الموافقة بحيث تقع درجات الموافقة عالية جداً على جميع العبارات باستثناء العبارة الأولى، فالعبارة الأولى جاءت في درجة الموافقة العالية، المتعلقة بالتحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية المرتبطة بالبنية التحتية والدعم الفني من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة، وكذلك نلاحظ من خلال نفس الجدول أنَّ الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05)، وإنَّ قيم متوسطات الاستجابة تراوحت من (3.93) إلى (4.93)، وإنَّ قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05)، لذا فإنَّ درجة الموافقة كانت مرتفعة على جميع فقرات محور التحديات المرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس، ولتحديد مستوى التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والدعم الفني، فإنَّ النتائج في الجدول رقم (8) أظهرت أنَّ متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (4.67) وهي تزيد عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39)، وأنَّ الفروق تساوي (1.28)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإنَّ قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفراً وهي أقل من (0.05) وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على إن مستوى التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والدعم الفني كان مرتفعاً.

الفرضية الرئيسية:

H_a: توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا

Ha : $\mu > 3.39$

حيث أنَّ (μ) هي متوسط رأي عينة الدراسة، والقيمة (3.39) هو القيمة المعيارية لقياس رأي مجتمع الدراسة. ولاختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة بوجود تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا، تم إيجاد متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية والمتمثلة في وجود تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالتحديات المؤسسية والتشريعية، ووجود تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس، ووجود تحديات تواجه التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالمقرر الدراسي، ووجود تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالطلبة، ووجود تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالبنية التحتية والدعم الفني.

ولاختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة بوجود تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية تم استخدام اختبار (T) حول القيمة المعيارية للمقياس (3.39) فكانت النتائج كما هي بالجدول رقم (9).

جدول رقم (9) نتائج اختبار (One Sample T- test) لإجمالي التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية

	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية P-value	الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط المعياري	مستوى التحديات	القرار الاحصائي
التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية	29	4.31	0.738	0.000	0.93	مرتفع	رفض الفرضية الصفرية

المصدر :من إعداد البُحاث بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

لتحديد مستوى التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية، فإنَّ النتائج في الجدول (9) أظهرت أنَّ متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (4.31)، وهو أكبر من القيمة المعيارية للمقياس (3.39)، وأنَّ الفروق تساوي (0.93)، ولتحديد معنوية هذه

الفروق فإنَّ قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفراً وهي أقل من (0.05) وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أنَّ مستوى التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية كان مرتفعاً.

لذلك نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا.

حيث أنَّ:

1- توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالتحديات المؤسسية والتشريعية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة.

2- توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة.

3- توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالمقرر الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة.

4- توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة.

5- توجد تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية مرتبطة بالبنية التحتية والدعم الفني من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة.

4- نتائج وتوصيات الدراسة:

4-1 نتائج الدراسة:

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها حول التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الليبية، فإنَّ الدراسة توصلت إلى ما يلي:

1. هناك تحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (4.31) وفق مقياس التدرج الخماسي، ويعزى ذلك لارتفاع مستوى التحديات المؤسسية والتشريعية إضافة إلى التحديات المرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس والمقر الدراسي والطلبة والبنية التحتية والدعم الفني.
2. إن مستوى التحديات المؤسسية والتشريعية التي تواجه التعليم المحاسبي الالكتروني كان مرتفعا، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (4.69) وفق مقياس التدرج الخماسي، ويرى البُحاث إنَّ ذلك عائد إلى معاناة الجامعات الليبية من النقص في التجهيزات والأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة للتعلم الالكتروني، وإلى عدم إجراء دورات تدريبية مكثفة لأعضاء هيئة التدريس في

مجال التعليم الإلكتروني، وإلى النقص في أجهزة الحواسيب إضافة إلى عدم توفر القاعات الدراسية التي يتوفر فيها متطلبات التعليم الالكتروني الناجح، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Salih and Taniwall, 2020)، ودراسة كل من (الشريف وأحمد، 2020، وبيوض، 2019، و الصقع والتائب، 2017).

3. إنَّ مستوى التحديات المرتبطة بخبرة أعضاء هيئة التدريس كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (4) وفق مقياس التدرج الخماسي، ويعزى ذلك إلى معاناة أعضاء هيئة التدريس من متابعة الأعداد الكبيرة إضافة إلى إن إعداد المحاضرات الكترونياً يعتبر عبء إضافي على أعضاء هيئة التدريس، وأيضاً ضعف مهارات غالبية أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الوسائل الالكترونية الحديثة، وكذلك عدم توفر شبكات انترنت سريعة تعمل بدون انقطاع في أغلب الجامعات الليبية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Issa & Saleh,2019) ودراسة (الصقع والتائب، 2017)، ودراسة (العطشان وأخرون، 2016)، ودراسة (Hanan et al, 2015)، وجاءت النتيجة مخالفة لما جاء في نتيجة دراسة (بيوض، 2019)، ودراسة (الشريف وأحمد، 2020).

4. إنَّ مستوى التحديات المرتبطة بالمقرر الدراسي كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.87) وفق مقياس التدرج الخماسي، ويرى البُحاث إنَّ ذلك عائد إلى كثرة مفردات المقرر الجامعي الأمر الذي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي، إضافة إلى قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات وعدم تركيز أهداف المقرر الجامعي على تكنولوجيا المعلومات بأدواته المختلفة، وعدم ملائمة مفردات المقرر الجامعي لأدوات التعليم الالكتروني.

5. إنَّ مستوى التحديات المرتبطة بالطلبة كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.89) وفق مقياس التدرج الخماسي، ويرى البُحاث إنَّ ذلك عائد إلى عدم إقامة الدورات التدريبية للطلبة في مجال التعليم الالكتروني، وعدم توفر وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة لدى الطلبة لاسيما القاطنين في المناطق النائية، إضافة إلى تدني القدرات اللغوية اللازمة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات، وكذلك عدم قدرة أغلب الطلبة على تحمل التكاليف العالية للانترنت، وتباين قدرات الطلبة في إمكانية التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Quadri et al, 2017)، ودراسة (Hanan, 2015)، وتختلف مع دراسة (بيوض، 2019).

6. إن مستوى التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والدعم الفني كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (4.67) وفق مقياس التدرج الخماسي، ويعزى ذلك إلى الانقطاع المستمر

للطاقة ولفترات طويلة في أغلب المناطق، وقلة أجهزة الحواسيب بالقاعات الدراسية وضعف وسائل الاتصال بالأنترنت، وقلة الفنيين المتخصصين في حل المشكلات التقنية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، وكذلك عدم امتلاك أغلب الطلبة لبريد الكتروني يمكن إرسال الملفات التعليمية عليه، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Salih and Taniwall, 2020، Issa & Saleh,2019، Quadri et al, 2017)، Al-Azawei et al, 2016، Hanan, 2015).

4-2 التوصيات:

بعد تحليل البيانات وحسب ما تم التوصل إليه من نتائج فإنَّ الدراسة توصي بالآتي:

1. الحرص على توفير التجهيزات الالكترونية وشبكة انترنت سريعة ومستمرة في أدائها بدون انقطاع تضمن التواصل المستمر بين أعضاء هيئة التدريس ببعضهم وبالطلاب.
2. إقامة الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لرفع مستوى كفاءتهم في مجال الحاسب الآلي والانترنت.
3. ضرورة التعاون المشترك وتبادل المعلومات والخبرات في مجال التعليم الالكتروني بين الجامعات الليبية.
4. تنظيم آليات حقوق الملكية الفكرية لبرامج التعليم الالكتروني.
5. إعادة النظر في بعض المقررات الدراسية والتركيز على تضمين تكنولوجيا المعلومات بأدواته المتنوعة.
6. إعادة النظر في تجهيز القاعات الدراسية وتجهيزها بالمعدات اللازمة للتعليم الإلكتروني.
7. توفير المشرفين والتقنيين الفنيين في مجال صيانة المعدات والأجهزة الالكترونية لصيانة المعدات والأجهزة المعطلة دون تأخير.
8. حث الطلاب على ضرورة مواكبة التقدم التكنولوجي وتعلم البرامج التعليمية عن بعد.
9. إجراء دراسات أخرى في موضوع البحث من قبل المهتمين والبحاث من وجهة نظر الطلبة.

5- المراجع:

5-1 المراجع باللغة العربية:

أ. الكتب:

1. البياتي، محمود مهدي. (2005)، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، دار الحامد، ط (1)، عمان، الاردن.
2. شمي، ناذر سعيد، (2008م)، مقدمة في تقنيات التعليم، عمان، دار الفكر.

ب. الدوريات والمجلات:

1. الحضيري، عبدالقادر إبراهيم، (المجلة الليبية للعلوم الإنسانية والتطبيقية،2017، العدد2)، واقع ومستقبل التعليم الالكتروني في ليبيا، (الجامعة الليبية للعلوم الانسانية والتطبيقية، ص: 349-398).
2. الحوامدة، محمد فؤاد، (مجلة جامعة دمشق،2011، المجلد 27، العدد 1)، معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، (جامعة دمشق، ص:803-831).
3. السدحان، عبدالرحمن بن عبدالعزيز، (مجلة بحوث التربية النوعية، 2015، العدد 40)، الصعوبات التي تواجه منظومة التعليم الالكتروني في جامعة شقراء من وجهة نظر المختصين، (جامعة المنصورة، ص: 355- 390).
4. السقا، زياد هاشم، والحمداني، خليل ابراهيم،(مجلة المؤسسات الجزائرية،2013، العدد 2)، دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي،(المؤسسات الجزائرية، ص: 47-64).
5. الشلهوب، صلاح بن فهد، هل يستمر التعليم الإلكتروني بعد كورونا، (جريدة العرب الاقتصادية الدولية،2020، تاريخ الاطلاع 2021/04/16م). ومتاحة على الرابط . https://www.instagram.com/aleqtisadiah/ :
6. العطشان، فيصل عبداللطيف، والتلماتي، عبدالمجيد محمد، خميس، عبدالسلام احميدة، (Cybrarians Journal،2016، العدد 42)، توظيف الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي الليبية بين الواقع والتحديات.
7. العكاري، فتحي رجب، (2014)، تقييم الوضع الحالي للجامعات الليبية، تاريخ الاطلاع 2021/04/16م، ومتاحة على الرابط ش: URL.

8. بيوض، نجيب، (مجلة الجامعي،2019 العدد 29)، التحديات والصعوبات في تطبيق التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية دراسة ميدانية،(جامعة طرابلس، ص: 192 – 220).
9. عبدالرحمن، ضحى خالد، (مجلة الدنانير،2019، العدد 16)، أهمية تقنيات المعلومات والاتصالات وأثرها على التعليم الإلكتروني، دراسة تطبيقية في معاهد وكليات الجامعة التقنية الشمالية، (محافظة كركوك، ص: 427-454).
10. عيسى، رواء ابراهيم، وصالح، عاطفة جليل،، (مجلة العلوم البحتة والتطبيقية، 2019 ، المجلد 27، العدد 01)، صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، (جامعة بابل).
11. نسيمة، ضيف الله، وإيمان، بن زيان، (مجلة علمية دولية محكمة،2017، العدد 22) ، معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة عينة من الجامعات الجزائرية، (معرف، 203-218).

ج. المؤتمرات العلمية والندوات:

1. حمد، حامد المبروك، ومزنوق، نورة رضوان، و زريمق، وردة المبروك، (المؤتمر الدولي الافتراضي الأول – جامعة الزاوية حول التحول الرقمي في عصر المعرفة، 2020)، مدى كفاءة الكوادر الأكاديمية في التعليم الإلكتروني بالجامعات الليبية ،كلية التربية المرج – جامعة بنغازي، كلية التربية العجيلات – جامعة الزاوية أنموذجا، (الزاوية، كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، ص ص: 1-15).
2. الشريف، محمد الطيب، وأحمد، خالد البشير (المؤتمر الدولي الافتراضي الأول – جامعة الزاوية حول التحول الرقمي في عصر المعرفة، 2020)، دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية، جامعتي الزاوية وصبراتة أنموذجا، (الزاوية، كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، ص: 1-21).
3. الصقع، محمد سالم، والتايب، عادل أحمد، (الندوة العلمية الأولى لقسم المحاسبة حول واقع مهنة المحاسبة في ليبيا، 2017)، معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني للمناهج المحاسبية في الجامعات الليبية، (كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، الخمس).
4. عبدالحميد، أريج إبراهيم، والمبروك، نجية، (المؤتمر الدولي الافتراضي الأول – جامعة الزاوية حول التحول الرقمي في عصر المعرفة، 2020)، التعليم الإلكتروني وتطوير بيئة التعليم الجامعي "المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد"، (الزاوية، كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، ص: 1-30).

5. عماري، هدى، (المؤتمر الدولي الافتراضي الأول – جامعة الزاوية حول التحول الرقمي في عصر المعرفة، 2020)، التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، المنجزات والتحديات، دراسة وصفية تحليلية لمنصة التعليم عن بعد قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة بومرداس ، (الزاوية، كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، ص: 1-18).

د. الرسائل العلمية:

1. العواودة، طارق حسين فرحات،(رسالة ماجستير،2012)، صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية كما يراها الأساتذة والطلاب (كلية التربية، غزة، جامعة الأزهر).

5-2 المراجع باللغة الانجليزية

1. Al-Azawei, A., Parslow, P. and Lundqvist, K. (2016), Barriers and opportunities of e- learning implementationin Iraq: A case of public universities, The International Review of Research in Open and Distributed Learning, vol.17, no.5, pp.126-146.
2. Ezeani, Nneka. Salome, Akpotohwo, Festus Chukwunwendu, (2014) Integrating Information and Communication Technology (ICT) in Accounting Education Instruction in Ekiti State Universities, International Journal of Business and Social Science, Volume (05.0), Issue (06):
3. Hanan A., Samar G., Balakrishnan M.(2015),Issues and challenges of using E-learning in a Yemeni Public University. Indian Journal of Science and Technology, vol. 8, no. 32, pp. 1-9.
4. Quadri, N. N., Muhammed, A., Sanober, S., Qureshi, M. R., & Shah, A. ,(2017). Barriers effecting successful implementation of e-learning in Saudi Arabian universities, International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), Vol 12, No. (6), pp. 94-107.
5. Rawaa Ibrahim Issa, Atefa Jalil Saleh, (2019), The Difficult Application of Modern Education Technology from the Point View of the Members of a Teaching Staff, Journal of University of Babylon, Pure and Applied Sciences, Volume (27), Issue (01): 206-227.
6. Salih, S. Taniwall, N. , (2020), Issues and Challenges of E-Learning System Adoption in a Public University of Afghanistan: A Case Study of Shaikh Zayed University, Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS) , Vo.25,No.4, pp. 63-69.
7. Uma Sekaran : Research Methods For Business, A Skill - Building Approach, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carboundale, 2003, p24.

Challenges facing the application of electronic accounting education in Libyan universities in light of the Corona pandemic

A prospective study from the point of view of faculty members in the Accounting Department, College of Economics and Commerce, Al-Merqib University.

Abulqasem Mahmoud Abusatala
Factual of Economy & Comerce – Elmergib University
amabusatala@elmergib.edu.ly

DR. Omar Mohamed Alqhariani
Factual of Economy & Comerce – Elmergib University
omelghariani@elmergib.edu.ly

Dr.. Saleh Ahmed Madei
Factual of Economy & Comerce – Elmergib University
samady@elmergib.edu.ly

Abstract:

University institutions seek to develop their educational programs to keep pace with the ongoing developments, environmental changes and the requirements of the labor market, by working to rehabilitate outputs with skills and experiences that are compatible with the market. The need for accounting work in an information technology environment, which requires keeping abreast of recent developments, as well as the need for continuing education after that in order to be able to deal with technical developments. Implementation and application of electronic accounting education in Libyan universities in light of the Corona crisis, in terms of addressing institutional and legislative challenges, challenges related to infrastructure and technical support, challenges facing the student, challenges facing the professor, and challenges associated with the course, and to achieve the goal of the study and test its hypothesis, it adopted the descriptive analytical approach To study the challenges facing the application of education For electronic accountants in Libyan universities, and given the homogeneity of the study community, similarity, large size and difficulty in communicating with all its vocabulary, the study sample was selected from the faculty members of the Accounting Department of the Five Faculty of Economics. The questionnaire was used as a main tool for data collection, and then analysis and treatment using the Statistical Package for Science The study concluded that there are challenges facing the application of electronic accounting education in Libyan universities, due to the high level of institutional and legislative challenges in addition to the challenges related to the experience of faculty members, academic headquarters, students, infrastructure and support The study recommended the necessity of providing equipment, providing assistance, demonstrating the difficulties facing electronic accounting education, and conducting studies from another point of view related to the subject of the study.

Key words: challenges, accounting education, e-learning, corona pandemic, accounting department.